بخلاف الاسناد باعتبار مجرد اللفظ فانه عام واذا كان فعلا لابد له من زمن الا برائد الفاعل نحو قلت
لا اشكال لان الاسناد باعتبار مجرد اللفظ صالح للفظ الاسم وللفظ الفعل وللفظ الحرف وللفظ
الجملة وهذا يأتي اختصاصه بالاسم من الاسناد على الحقيقة المسند الفعل بانه اسم او
كذلك لفظ فعل او حرف فنقول ان الاسناد اللفظي صالح للاسم والفعل والحرف والجملة صحيح بهذا
الاعتبار وقد صرح في الكافية باسمية ما اخبر عن لفظه حيث قال وان نسبت لاداة حكما فابن
او اعرب واجعلنها اسما قلت اذا كان الاسناد مطلقا من خواص الاسماء فلم قيد الاسناد
في حد الاسم باعتبار المعنى قلت لانه المراد اللفظي لا يتميز بطبيعة الاسم من غيره فاقتصر
على المعنوي لانه هو الذي يحصل به التمييز الا ترى انك تقول اذا قلت زيد ثلاثي دل هذا الاسناد
على اسمية زيد المراد به لفظ زيد الدال على ثلاثة احرف ولم يدل على اسمية زيد الدال على الشخص
كما انك اذا قلت ضرب مبني على الفتح دل هذا الاسناد على اسمية ضرب المراد به لفظ ضرب
المبني على الفتح ولم يدل على اسمية ضرب الدال على الحدث والزمان ولما ذكر ما يتميز به الاسم
ذكر ما يتميز به الفعل فقال ، بتا فعلت وأتت ويا افعلي ، ونون اقبلن فعل ينجلي ، ذكر للفعل
اربع علامات الاولى تاء فعلت وهي تاء ضمير المخاطب نحو تباركت يا رحمان وفي حكمها تاء
ضمير المتكلم والمخاطبة وهذه التاء بجميع احوالها مختصة بالفعل الموضوع للماضي ولو كان
مستقبل المعنى نحو ان قمت قمت والثانية تاء أتت وهي تاء التانيث الساكنة وهي مثل تاء
الفاعل في الاختصاص بالفعل الموضوع للمضي وتلحق متصرفها وغير متصرفها نحو انت ونعمت وقال
في شرح التسهيل ما لم يكن افعل في التعجب ولو قال ما لم يلزم تذكير فاعله لكان اولى ليشمل افعل
في التعجب ولو قال ما لم يلزم تذكير فاعله لكان اولى ليشمل وغير نحو ما عدا وما خلا وحاشى وليس
في الاستثناء فان حركت التاء بحركة اعراب فهي من خواص الاسماء نحو رحمة وان حركت بحركة بناء

فيكون في الحرف نحو لات وفي الاسم نحو لا قوة الا بالله ولا اعتداد بحركة النقل ولا بحركة التقاء الساكنين نحو
فهل تنبيه قال في شرح الكافية وقد انفردت يعني تاء التانيث بلحاقها نعم وبئس
كما انفردت تاء الفاعل بلحاقها تباركت والثالثة ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وهي اسم مضمر
عند سيبويه والجمهور وعند الاخفش والمازني حرف تانيث والفاعل مستتر ويشترك في لحاقها المضارع والامر نحو انت يا
تفعلين وافعلي والرابعة نون اقبلن وهي نون التوكيد الشديدة وهي مختصة بالفعل وكذا
الخفيفة نحو ليسجنن وليكونا وتلحق الامر بلا شرط والمضارع بشروط مذكورة في بابه وقد تلحق الماضي
معنى ووضعا المستقبل معنى كقوله صلى الله عليه وسلم فاما ادركن احد منكم الدجال وقال الشاعر
دامن سعدك ان رحمت متيما ، لولاك لم يك للصبابة جانحا ، وشذ لحاقها اسم الفاعل في قوله
اقائلن احضروا الشهودا ، وفي قوله يا ليت شعري منكم حنيفا ، اشاهرن بعدنا السيوفا انشده
ابن جني فان قلت فليست نون التوكيد اذا من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل قلت
دخولها على اسم الفاعل شاذ فلا يلتفت اليه لندوره ولما ذكر ما يتميز به الاسم والفعل شرع في الحرف فقال
، سواهما الحرف كهل وفي ولم ، فكل ما لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا علامات الفعل فهو حرف
فترك العلامات علامة له ثم مثله بثلاثة احرف تنبيها على ان الحرف ثلاثة انواع مشترك بين الاسم
والفعل نحو هل ومختص بالاسم نحو في ومختص بالفعل نحو لم ولما كان الفعل ينقسم باعتبار صيغته
ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر اخذ يذكر ما يتميز به كل واحد منها عن الآخرين فقال
، فعل مضارع يلي لم كيشم ، اي علامة الفعل المضارع قبوله ان يلي لم اي يصح دخولها عليه كقولك في يشم
لم يشم وهو مضارع شممت الطيب ونحوه اشمه بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والعامة
يفتحون عين الماضي ويضمونه في المضارع وقال ابن درستويه وهو خطأ وليس كما قال بل هي لغة حكاها
الفراء وابن الاعرابي ويعقوب وغيرهم ثم ذكر علامة الماضي فقال وماضي الافعال بالتا مز وسم ،
اي ميز الماضي بالتاء المتقدم ذكرها وهي تاء التانيث الساكنة ويحتمل ان يريد مجموع التاءين اي تاء